الاتحاد الأوروبي يرفع العقوبات عن دمشق

تركيا: نعمل مع روسيا على ضمان وحدة سوريا

من أحد الأسواق في دمشق

«وكالات» : أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، أن بلاده تعمل مع روسيا على ضمان وحدة الأراضي السورية.

وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بعد مباحثات في موسكو، أمس الثلاثاء: «نعمل على تحقيق الاستقرار في سوريا».

كما شدد على أن «القيادة السورية تبذل كل جهدها لمكافحة الإرهاب».

إلى ذلك، أكد أن «جميع القوى العسكرية يجب أن تتوحد ضمن الجيش السوري».

فيما لفت إلى أن رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا أمر بالغ الأهمية.

من جهته، قال لافروف: «نؤكد على وحدة الأراضي السورية، ونتفق مع تركيا في ذلك».

وأضاف: «أكدنا على دعم السلطات في سوريا لمواجهة التحديات التي يواجهونها في المرحلة الانتقالية».

كما أعلن أن وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، تلقى دعوة لزيارة روسيا.

وقال إنه «بناء على اقتراح كريم من صديقي هاكان فيدان، التقينا بأنطاليا في أبريل من هذا العام، بحضور وزير الخارجية السوري الشيباني. وقد تلقى دعوة لزيارة روسيا»، وفق وكالة «تاس».

كذلك أكد أن روسيا تتعاون مع السلطات الجديدة في سوريا، مردفاً أن «الرئيس (فلاديمير بوتين) تحدث مع السيد (أحمد) الشرع عبر الهاتف، وأرسل له رسالة في مارس عقب المحادثة الهاتفية حول كيفية رؤيتنا لبناء علاقاتنا التجارية والاقتصادية وغيرها في ظل الظروف الجديدة».

وأضاف أن «وفدنا الرسمي زار دمشق في يناير الماضي، وأجرى محادثات مع الرئيس الشرع».

يشار إلى أن أنقرة كانت لعبت دوراً بارزاً على مدى السنوات الماضية في دعم المعارضة السورية ضد النظام السابق برئاسة بشار الأسد.

فيما تنامى دورها أكثر بعيد سقوط الأسد وفراره إلى روسيا، إذ نشطت دبلوماسيا وسياسياً في دعم الحكم الجديد.

أما روسيا فتسعى إلى تعزيز وجودها العسكري في سوريا، حيث تشغل قاعدة جوية في حميميم، وقاعدة بحرية في ميناء طرطوس منذ سنوات.

إلا أن تغير الحكم في دمشق كان أرخى بستار الغموض حول مصير هاتين القاعدتين، الذي لم يتغير حتى الآن، وسط رسائل متبادلة بين الطرفين وترحيبهما بالتعاون المشترك بين البلدين.

من ناحية أخرى بعد إعلان مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، كايا كالاس، عزم الاتحاد رفع العقوبات قريبا عن سوريا، قال أن الدول الأعضاء صادقت، أمس الثلاثاء، على القرار.

وأوضح أن القرار سيدخل حيز التنفيذ فجر اليوم الأربعاء.

كما أضاف أن الدول الأوروبية أعدت في الوقت عينه عقوبات أخرى ستفرضها على بعض منتهكي حقوق الإنسان في سوريا.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية كشفت سابقا أنه «سيتم استحداث آلية عقوبات جديدة تتصل بانتهاكات حقوق الإنسان»، على خلفية الأحداث والانتهاكات التي وقعت في الساحل السوري مطلع مارس الماضي.

كما أوضحت أنه «يمكن تفعيل هذه الآلية ضد مسؤولين سوريين إذا لم تتم مساءلة مرتكبي الانتهاكات».

وكانت السلطات السورية أكدت قبل أكثر من شهر، أنها ماضية في ملاحقة أي شخص ارتكب انتهاكاً في الساحل السوري على خلفية طائفية أو غيرها، لافتة إلى تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث.

يشار إلى أن رفع العقوبات عن البلاد التي مزقتها الحرب على مدى 14 سنة، يعد تطوراً جوهرياً سيمنح الاقتصاد السوري دفعة كبيرة، ويفتح الأسواق ويشجع الاستثمارات الخارجية.

لاسيما أن السلطات الجديدة كانت سعت منذ وصولها إلى الحكم في ديسمبر الماضي (2024)، إلى دفع عجلة الاقتصاد تمهيدا لبدء مرحلة التعافي وإعادة الإعمار الذي تقدر تكلفته بـ 400 مليار دولار أمريكي.

العراق: «داعش» نقل أغلب المختطفات الأيزيديات إلى سوريا

عائلات ضحايا إيزيديين في سنجار شمال العراق

«وكالات» : مع تصاعد الحديث عن تسليم المخيمات التي تؤوي عائلات داعش في شمال شرق سوريا إلى السلطات في دمشق، أوضح وزير الخارجية فؤاد حسين، أن التنظيم الإرهابي أخذ معظم المختطفات الأيزيديات إلى الداخل السوري بعد سيطرته على مناطق عراقية واسعة في أواسط العام 2014.

كما أضاف خلال مؤتمر صحافي عقده عقب انتهاء اجتماع الخبراء الإقليمي حول الأشخاص المفقودين في بغداد، بمشاركة وفد من حكومة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان تواصلان العمل لجمع المعلومات عن المختطفين والمختطفات الأيزيديين، خاصة مع التغيير الذي حصل في سوريا.

إلى ذلك، أكد أن معظم المختطفات الأيزيديات أخذن إلى داخل سوريا، مشدداً على أن الحكومة العراقية تعمل على تحرير ما تبقى منهن.

وسقطت سنجار التي كان يسكنها نحو 300 ألف نسمة بيد داعش في 2 أغسطس 2014، بعد أن سيطر التنظيم على مدينة الموصل في العاشر من يونيو من العام نفسه، إضافة إلى مناطق واسعة في شمال ووسط وغرب العراق.

فيما شرد التنظيم الإرهابي عشرات آلاف الأيزيديين من أبناء هذه الأقلية التي تتخذ من شمال العراق موطناً لها.

كما حوصر عشرات الآلاف في جبل سنجار لعدة أيام في ذلك الشهر، بينما تعرض آخرون إلى مذابح، وظل مصير الآلاف مجهولاً حتى الآن، من بينهم العديد من الفتيات اللواتي خطفن على يد عناصر داعش.

يشار إلى أن داعش الذي سيطر على مساحات واسعة من العراق وسوريا في العام 2014، معلناً «خلافته» المزعومة، وفارضا قوانينه المتطرفة، دُحر في 2017 حين أعلنت بغداد الانتصار عليه وهزيمته.

إلا أن بعض خلاياه لا تزال تنشط في بعض المناطق العراقية والسورية المحصورة.

1031 حالة كوليرا بالخرطوم
.. ووزير الصحة : «الإصابات تتراجع»

من أحد مستشفيات الخرطوم

«وكالات» : أعلن وزير الصحة المكلف بولاية الخرطوم فتح الرحمن محمد الأمين، أن إجمالي الحالات المصابة بالكوليرا في عموم الولاية بلغ 1031 حالة، مقابل شفاء 531 حالة، وخروجها من مراكز العزل.

وأوضح في تصريح أن هناك انخفاضاً في أعداد الحالات نسبة لعدة تدابير اتخذتها السلطات.

كما أشار إلى استئناف ضخ المياه النظيفة من المحطات بعد عودة التيار الكهربائي، بالإضافة إلى تدشين عمليات التطعيم ضد الكوليرا في جبل الأولياء في جنوب الخرطوم مع زيادة فرق الاستجابة الطبية السريعة على الأرض.

كذلك كشف الوزير عن إحالة أعداد كبيرة من المرضى المنومين في مراكز العزل التي كانت مكتظة إلى مراكز أخرى تم تجهيزها، مبيناً أن هناك وفرة في الأسرة والعنابر والموقف الدوائي.

وتشهد الخرطوم منذ حوالي شهر انتشارا للإسهالات المائية والكوليرا في عدة محليات، ما قاد عددا من الأجسام إلى المطالبة بإعلان حالة الطوارئ الصحية إلا أن السلطات أكدت سيطرتها على الوضع الصحي وعدم وصوله إلى مرحلة الكارثة التي تستدعي اتخاذ أي إجراءات استثنائية.

وانتشر وباء الكوليرا بعد قصف قوات الدعم السريع 3 محطات للكهرباء في أم درمان، أدى إلى توقف عمل محطات المياه نظرا لانقطاع التيار، مما جعل السكان يضطرون إلى استخدام مياه غير آمنة مثل الآبار السطحية أو المياه المسحوبة من النيل مباشرة، وفق ما أفاد موقع «سودان تريبون».

فيما شهدت مدن العاصمة السودانية تفشيا متسارعا لوباء الكوليرا، حيث تم تسجيل نحو 2500 حالة إصابة بالمرض خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بينها 500 حالة في يوم واحد.

ومع خروج أكثر من 70 في المئة من مستشفيات البلاد عن الخدمة إما كليا أو جزئيا، تعطلت إمكانية الحصول على الرعاية الصحية الأساسية بشدة في أجزاء كثيرة من العاصمة الخرطوم، مما جعلها إما غير متوفرة أو باهظة التكلفة.

سيارة تعرجت ودهست العشرات في ليفربول

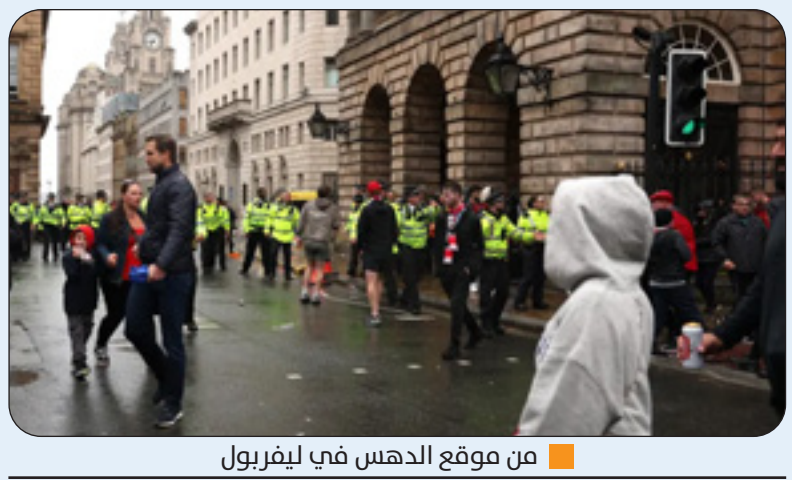
من موقع الدهس في ليفربول

«وكالات» : مع إعلان الشرطة البريطانية أن الحادث الذي شهدته مدينة ليفربول شمال إنكلترا ليس عملا ارهابيا، طفت إلى السطح مشاهد جديدة لعملية دهس المحتشدين وسط المدينة.

فقد أظهرت مقاطع جديدة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماع خلال الساعات الماضية سيارة سوداء اللون تخترق الحشود المحتفلة بفوز نادي ليفربول بالدوري الانجليزي، وتواصل طريقها داهسة المشجعين على الرغم من الصراخ والهلع.

كما بدا في الفيديو أشخاص يسقطون من جانبي السيارة وعلى غطاء محركها، ثم عشرات الأشخاص يهاجمون السيارة، لإيقافها أو لتوقيف السائق.

وكانت الحادثة التي أدت إلى إصابة نحو 50 شخصاً، وقعت مساء الاثنين أثناء موكب احتفال لنادي ليفربول لكرة القدم بفوزه بالدوري الإنكليزي الممتاز، حيث اصطف المشجعون بأعداد كبيرة على طول الطريق.

وصعد لاعبو النادي، ومن بينهم النجمان محمد صلاح وفيرجيل فان ديك، على سطح حافلة ذات طابقين لمدة أربع ساعات تقريبا، حيث أبطأهم الجمهور المحتفل.

فيما أشارت التقديرات إلى أن حوالي مليون شخص خرجوا إلى شوارع المدينة للاحتفال.

يشار إلى أن النادي لم يقم موكبا احتفاليا عندما حصد آخر لقب له في الدوري عام 2020 بسبب القيود المفروضة لاحتواء تفشي وباء كوفيد.

وكانت هذه المرة الأولى منذ 35 عاما التي يتمكن فيها مشجعوه من الاحتفال بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز.

لكن هذه المأساة ليست الأولى التي يشهدها مشجعو نادي ليفربول. ففي عام 1989، قضى 97 من مشجعي النادي في تدافع أثناء مباراة في ملعب هيلزبورو في شيفيلد. وأصيب أكثر من 760 شخصا في الكارثة الأكثر دموية في تاريخ الرياضة البريطانية.

إسلام أباد : على المجتمع الدولي الانتباه لتصريحات رئيس الوزراء الهندي الاستفزازية

مودي : باكستان تشن حرباً عبر الإرهاب

رئيس وزراء الهند نارايندرا مودي

«وكالات» : قال رئيس الوزراء الهندي نارايندرا مودي أمس الثلاثاء، إن «الإرهاب» الذي تمارسه باكستان ليس حربا بالوكالة، ولكنه استراتيجية حرب متعمدة، وسوف ترد الهند وفقاً لذلك.

ونقلت وكالة أنباء «برس ترست أوف إنديا» الهندية عن مودي قوله، أمس الثلاثاء، في برنامج التنمية الحضرية لحكومة ولاية جوجاراتٍ، إن باكستان تشن حرباً عبر الإرهاب ، وذلك أثناء حديثه عن «عملية سيندور» التي شنتها الهند ضد مواقع باكستانية.

وأضاف مودي: «لا يمكننا أن نطلق على هذه الحرب، حرباً بالوكالة لأن من لقوا حتفهم في الضربات الهندية على معسكرات الإرهاب في باكستان نالوا وسام الدولة الباكستانية، وتم لف توابيتهم بالأعلام الباكستانية ، وقام جيش بلادهم بتحيتهم».

وتابع مودي: «يثبت هذا أن مثل هذه الأنشطة الإرهابية ليست مجرد حرب بالوكالة، بل هي استراتيجية حرب متعمدة من جانبها. وإذا خاضوا حرباً ضدنا ، فسيكون الرد وفقاً لذلك».

وأوضح رئيس الوزراء الهندي أنه كلما خاضت الهند وباكستان حرباً، تعرضت القوات الباكستانية للهزيمة على يد القوات المسلحة الهندية بطريقة لن تنساها إسلام أباد مطلقا.

من جهتها قالت باكستان، أمس الثلاثاء، إن استدعاء العنف بدافع الكراهية في التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الهندي نارايندرا مودي، كان مزعجاً للغاية، وحثت المجتمع الدولي على الانتباه بشكل جدي لخطاب الهند المتصاعد، الذي يقوض الاستقرار الإقليمي وآفاق السلام الدائم.

ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس أوف باكستان» الباكستانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية شفقت علي خان قوله في بيان: «انتبهت باكستان للتصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس وزراء الهند، في ولاية غوغارات والتي غلب عليها الطابع المسرحي، في تجمع انتخابي، بدلا من الرصانة المتوقعة من زعيم دولة نووية».

وأضاف:» إن استدعاء العنف بدافع الكراهية في تصريحاته يثير قلقاً عميقاً، ليس فقط لمحتواه ولكن للسابقة الخطيرة التي يرسي قواعدها في منطقة ثقل كاهلها بالفعل بالتقلبات. وإننا نأسف للافتقار المستمر للنضج واللياقة في فن إدارة الحكم الهندي».

وأوضح أن مثل هذه التصريحات تنتهك بشكل صارخ المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، الذي يلزم الدول الأعضاء بحل النزاعات سلمياً والامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سيادة الدول الأخرى أو استقلالها السياسي.

وأشار إلى أن : «باكستان تعتبر هذه التصريحات استفزازاً متهوراً يهدف إلى صرف الانتباه عن انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة والهندسة الديموغرافية في ولاية غامو وكشمير التي تحتلها الهند بشكل غير قانوني».

وأكد خان مجدداً أن باكستان لا تزال ملتزمة بالسلام القائم على الاحترام المتبادل والمساواة في السيادة.

وأضاف أنه سيتم التصدي لأي تهديد لأمن البلاد أو وحدة أراضيها بإجراءات حازمة ومتناسبة وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

بيونغ يانغ تهاجم مشروع ترامب للدفاع الصاروخي

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

«وكالات» : وصفت كوريا الشمالية مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبناء درع صاروخية باسم «القبة الذهبية» بأنه تهديد «خطير للغاية» يهدف إلى تسليح الفضاء، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية أمس الثلاثاء.

وأعلن ترامب تفاصيل جديدة وتمويلا أوليا لنظام الدرع الصاروخية الأسبوع الماضي، واصفاً إياه بأنه «مهمّ للغاية لنجاح وحتى بقاء بلدنا».

ويواجه المشروع تحديات تقنية وسياسية جمة، بحسب محللين، وقد تكون كلفته باهظة.

وأصدرت وزارة الخارجية في بيونغ يانغ مذكرة «لإبلاغ المجتمع الدولي بأن إنشاء الولايات المتحدة لنظام دفاع صاروخي جديد هو (مبادرة تهديدية) خطيرة للغاية تهدف إلى تهديد الأمن الاستراتيجي للدول المسلحة نووياً»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن المذكرة التي قدّمتها الوزارة اتهمت الولايات المتحدة بأنها «عازمة على التحرك لعسكرة الفضاء الخارجي».

وأضافت الخارجية أن «الخطة الأمريكية لبناء نظام دفاع صاروخي جديد هي السبب الجذري لإشعال سباق تسلح نووي وفضائي عالمي، من خلال إثارة المخاوف الأمنية للدول المسلحة نووياً وتحويل الفضاء الخارجي إلى ميدان حرب نووية محتمل».

وفي السنوات الأخيرة، كثفت واشنطن، الحليف الرئيسي لسيول في مجال الأمن، تدريباتها العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية وزادت وجود الأصول الأمريكية الاستراتيجية، مثل حاملة طائرات وغواصة تعمل بالطاقة النووية، في المنطقة، في مواجهة كوريا الشمالية.

ورغم العقوبات الاقتصادية الخانقة التي ما زالت مفروضة عليها، أعلنت كوريا الشمالية نفسها قوة نووية «لا رجعة فيها» عام 2022، ودائماً ما تدين المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية باعتبارها تدريبات لغزو.

وقال هونغ مين، المحلل في المعهد الكوري للتوحيد الوطني، إن بيونغ يانغ تعتبر «القبة الذهبية» التي أعلنها ترامب بمثابة تهديد.

وأضاف أن «رد الفعل القوي من جانب كوريا الشمالية يظهر أن سيول تعتبر أن القبة الذهبية قادرة على إضعاف فاعلية ترسانته النووية بشكل كبير، بما في ذلك صواريخه الباليستية العابرة للقارات».

وأشار إلى أنه «في حال استكمال الولايات المتحدة نظامها الجديد للدفاع الصاروخي، فإن كوريا الشمالية ستضطر إلى تطوير وسائل بديلة لمواجهته أو اختراقه».